Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلا مانع من أن يكون المعنى أصل الماء العذب الذى لا كدر فيه موجودا فى الجنة مع اختلاف بين مائها وماء الأنهار الموجودة فى الأرض. ولا مانع من إرادة أنه أهل بلاد هذه الأنهر سيهديهم الله ويكونون من أهل الجنة. وليس بلازم أن هذه الأنهر تنبع من الجنة كما يظن الجهلة.

(٦٦) وقد علمنا الله التأنى، وضرب لنا مثلا وهو على كل شىء قدير. وفى الحديث: (خلق الله التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الإثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم صلى الله عليه وسلم بعد العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق فى آخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل).

(٦٧) وفى كل جزئية من مقررات الاسلام لا تخلو من الكياسة. فمثلا يلتزم الانسان إما بما فرضه الله عليه أو بما فرضه هو على نفسه كالنذر، وهو قربى إلى الله فلا يلزم أن كان معصية لخلوه من الحكمة (من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه) خ حـ ٢ (الأيمان والنذور) ص ١٤٩.

(٦٨) ومما يتوقف البعض فيه ولا يرون له حكمة ماورد فى الأدوية - لا يرون اتفاقها مع الطب الحديث. وفى الحديث: (الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين) خ حـ ٢ (تفسير القرآن) صـ ٩٩

والمعلوم أن السنة أمرتنا بالتداوى، ولا يلزم من الدواء أن يشفى كل الناس فقد يفيد فى بعض الأحوال.

(٦٩) والذين يتواكلون ولا يأخذون بالأسباب يلامون من الله (إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكياسة. فاذا غلبك أمر فقل حسبى الله ونعم الوكيل).